

## اتجاه نحو التخصص الدراسي لدى طلبة الجامعات الحكومية والأهلية في مدينة السليمانية

ههناو حسن محمد خان

جامعة السليمانية، فاكولتي التربية الرياضية والتربية الأساسية، سكول التربية الأساسية، قسم رياض الأطفال

### الملخص

ان الاتجاهات من مواضيع المهمة في مجال علم النفس و علم النفس التربوي و تعد من المحركات الأساسية للسلوك الإنساني، اذ أنها تحفز الفرد على عمل الأشياء والتعامل مع مختلف المواقف الحياتية التي تواجهه الفرد، وتوجهه للتعامل معها بشكل منظم. وتمثل اتجاهات طلبة الجامعة نحو اختصاصاتهم الدراسية حاجتهم إلى التعلم و المعرفة، والتوافق مع الذات ومع البيئة الدراسية، ومن اوضح المهمة يجب تطرقا اليها لأنها تحدد مصير الفر ومستقبله...والخ. لذا يهتم البحث الحالي بدراسة اتجاهات طلبة في الجامعات الأهلية والحكومية، والهدف من البحث الحالي الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1- ما مستوى اتجاه طلبة الجامعة نحو الاختصاص الدراسي؟

2- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة الجامعات الحكومية و غير الحكومية ، في مستوى الاتجاه نحو التخصص لدى الطلبة؟

3- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاتجاه نحو التخصص لدى الطلبة تبعاً للتخصص الدراسي : علمي-إنساني؟

4- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاتجاه نحو التخصص لدى الطلبة تبعاً لمتغير الجنس :ذكر \_ انثى؟

5- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاتجاه نحو التخصص لدى الطلبة تبعاً لمتغير العمر؟

وتحقيقاً لأهداف البحث، اعتمدت الباحثة على مقياس (الحمداني، 2005) لقياس اتجاهات طلبة الجامعة نحو اختصاصاتهم الدراسية الذي تضمن ثلاثة مجالات وهي المجال المعرفي، والمجال الوجداني، والمجال السلوكي. وقد تم التحقق من صدق وثبات المقياس لكي يلائم مع البيئة البحث الحالي، وتكون المقياس بصورته النهائية من (50) فقرة. وقد طبق هذين المقياسين على عينة البحث المكونة من (200) طالب وطالبة من الجامعات الحكومية و الأهلية. وبعد جمع المعلومات ومعالجتها إحصائياً باستخدام برنامج spss ، والاختبار التائي لعينة واحدة، والاختبار التائي لعينتين مستقلتين، توصل البحث إلى النتائج الآتية:

1- ان اتجاهات طلبة الجامعة نحو اختصاصاتهم الدراسية بشكل عام ذات مستوى منخفض سواء كان ذلك عند طلبة الذكور او الاناث او عند طلبة الاختصاص العلمي او الانساني في جامعات الحكومية و غير الحكومية ، اذ تبين أن المتوسط الحسابي لدرجات العينة اضعف من المتوسط الفرضي للمقياس.

2- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الجامعات الحكومية و غير الحكومية، في مستوى الاتجاه نحو التخصص لدى الطلبة و لصالح طلبة الجامعات الأهلية.

3- هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاتجاه نحو التخصص لدى الطلبة تبعاً للتخصص الدراسي (علمي-إنساني) لصالح طلبة القسم العلمي.

- 4- هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأتجاه نحو التخصص لدى الطلبة حسب الجنس ولصالح الأناث.  
5- هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأتجاه نحو التخصص لدى الطلبة حسب متغير العمر.

الكلمات المفتاحية: الرغبة، التخصص، طلبة، الجامعات الحكومية، الأهلية، السليمانية.

## فصل الأول

### التعريف بالبحث

#### مشكلة البحث

يعد مدى اهتمام المجتمع بإعداد الجيل وتوجيهه مؤشراً لتقدمه ونهضته ليس في الوقت الحاضر فحسب بل لما يمكن أن يكون عليه ذلك المجتمع في المستقبل، فطلبة الجامعات يمثلون القاعدة الأساسية في المجتمع التي تتقبل التغيير والإسهام في أحداث التغييرات الحضارية بما يتناسب مع متطلبات العصر. ويشكل الطلبة الجامعة جزءاً مهماً من القاعدة الأساسية التي يركز عليها بناء المجتمع وتطوره، لذا ينبغي العناية بهم واستثمار طاقاتهم في منافذ إيجابية بدلاً من إهدارها في سبل شتى غير ذات فائدة مصداقاً. (علي ومومني، ص 79، 2012)

ولما كان الاتجاه يمثل سمة نفسية مركبة تنطوي على عناصر معرفية Cognitive، وعاطفية Affective، ونزوعية Behavioral، نحو موضوع معين، وتظهر في الآراء والمطامح والتفضيل والتوقع والتقبل والرفض والإقدام والإحجام... وما إلى ذلك، فإن هذا الاتساع في مضمون الاتجاه جعله يشتمل على معظم المضامين النفسية للاتجاه نحو الاختصاص الدراسي. وتبرز الحاجة إلى الاختصاص الدراسي من خلال قوة العلم Power of Science التي أخذت تتعاظم وبشكل سريع في السنوات الأخيرة متمثلة بما أحرزته الدول المتقدمة من تطور تكنولوجي وعلمي وثورة المعلومات التي أصبحت سمة بارزة لهذا العصر مستندة إلى ما توفره المؤسسات والجامعات الأكاديمية ذات الاختصاصات المختلفة من طاقات بشرية مؤهلة لرفد مستلزمات التقدم الحضاري من علوم وآداب ومعرفة، ومن هنا تأتي أهمية الاختصاص الدراسي الذي يؤهل طلبة الجامعة لدفع عجلة التطور والنهوض. وفي ضوء ما تقدم تبرز الحاجة في الجامعات إلى اهتمام باتجاهات الطلبة نحو اختصاصاتهم والتعرف عليها. (الحمداني، 2005، ص 18).

وما زال اختيار الاختصاص الجامعي عند الطلاب، أمراً محيراً. ولا يمكن لهؤلاء الطلاب المواءمة بين ما يحملون به وما يمكن تحقيقه على أرض الواقع، وإذا أمكن ذلك بالنسبة لبعض، بحسب الإمكانات المادية، إلا أن الغالبية يجدون صعوبة في تلبية طموحاتهم في هذا المجال وبسبب نظام قبول المركزي الذي لا يمنح الطلبة اختيار التخصص بشكل تام بل يعتمد على الدرجة الحاصل عليها بشكل عام، ويهمل ميول ورغبات الطلاب. وعدم تمكن كثير من الطلاب من دراسة ما يريدون، يدفعهم إلى التوجه نحو اختصاصات محددة بطريقة إرتجالية، من دون تفكير مسبق، وذلك وفق ما يريده الأهل، أو ما يتفق عليه الطلاب كمجموعة أصدقاء. وهذا يسبب المشكلة عند قبولهم في إحدى الكليات التي لا يرغب بها.

وفي إقليم كردستان هناك كثير من الجامعات، وخاصة الجامعات الأهلية، ولكن هناك أيضاً عدد كبير من الطلاب تقدموا لدراسة في الجامعات، خاصة الجامعات الحكومية، لكن جامعات الأهلية أو غير الحكومية لا يهتمون فقط بالدرجة الحاصل

عليها، بل بميول ورغبات الطلاب ايضا، لكي يزيدوا عدد الطلاب عندهم. و لهذا السبب يكون لدى الطالب فرصة أكثر لأختيار التخصص وكما هو معروف، فإن اتجاه الطلبة نحو دراسة تخصص معين يرتبط ارتباطاً وثيقاً بسوق العمل.

وبالتالي، فإن هذه الأسباب مجتمعة، قد جعلت هذا الموضوع يؤلف مشكلة تقتضي دراستها لمعرفة ما اذا كان هناك فرق في مستوى اتجاه نحوالتخصص بين الطلاب في الجامعات الحكومية و غير حكومية، واصبح مشكلة البحث الحالي.

#### أهمية البحث:

الجامعة هي مؤسسة تعليمية و اعلى قمة الهرم الاكاديمي التي تحتوي على كليات لدراسات الآداب والعلوم والقانون والطب والهندسة والعلوم الاجتماعية والانسانية، و تقوم بتعليم واعداد كفاءات بشرية متخصصة قادرة على تحمل مسؤوليات الحياة العملية والعلمية، واعداد البحوث الأساسية والتطبيقية التي تقتضيها عملية التقدم العلمي والتكنولوجي في المجتمع الموجودة فيه، ومن ثم فإن للجامعة دورها القيادي في تزويد المجتمع بالقوى العاملة المؤهلة تأهيلاً عالياً والقادرة على الاسهام في عملية التنمية. ومن هنا يتبين أن المهام الأساسية للتعليم الجامعي تتمثل في تنشيط التفاعل الاجتماعي بما يؤدي إلى قيام البنية الاجتماعية المناسبة والصالحة للمجتمع المعاصر وتحقيق التوازن بين البنية الاجتماعية المتحركة إلى الأمام وإدارتها في مجالات التخصص المختلفة وبين باقي القوى البشرية في المجتمع وذلك من خلال برامجها المختصة للوقاية من ظواهر اغتراب الخريجين وتقليل الفجوة بين الأجيال، وتوجيه القوى البشرية اللازمة من المتخصصين والتي يمكن الاعتماد عليها في تحقيق الأهداف الديناميكية المتطورة للمجتمع، والعمل على زيادة الحصيلة العقلية من المعرفة بصورة منهجية أو ما يسمى بالبحث العلمي Scientific Research ونشره وتداوله ووضع موضع التطبيق.

ومما لا شك فيه أن طلبة الجامعة هم النواة الأساسية في تطويرها، إذ أنهم يشكلون مادتها الأولية ويتفاعلون مع قدراتها العلمية، ويساهمون في تطوير المجتمع بمختلف المجالات، وأنهم طاقة المجتمع الفعالة والمنتجة والقادرة على إحداث التغيير في جميع مجالات الحياة.

ولهذا فإن العديد من الدراسات تؤكد أن الطالب نتاج وراثته ينفرد بها وبيئة يتفاعل معها على نسق يتلائم مع قدراته واستعداداته الفطرية، وبناءً على ذلك فإن التخطيط التعليمي والاجتماعي يوجب دراسة الخصائص النفسية لأفراد المجتمع وجماعاته ( بما في ذلك الطلبة ) ومن بين أهم هذه الخصائص الواجب دراستها هي الاتجاهات، ذلك لأن الدراسة العلمية تعد من أهم الضمانات التي يعتمد عليها في سلامة وضع برنامج التطوير في مختلف المجالات ( الحمداني، 2005: 20).

ويرجع سبب الاهتمام بالاتجاهات وبصورة خاصة اتجاهات الطلبة إلى ما لها من أهمية كبيرة في توجيه السلوك الإنساني، فهي تقوم بدور اساسي في توجيه السلوك الاجتماعي للفرد في كثير من مواقف الحياة.

ويرى كوهين Kohen أن الاتجاهات لها علاقة بالسلوك الاجتماعي للفرد واهميتها تكمن من كونها محددات لسلوك (Wicker,1969:41).

فالفرد يكتسب اتجاهاته نتيجة مروره بمواقف وخبرات متعددة، إما خلال وجوده في الكلية كطالب لتلقي العلم أو عند دخوله معترك الحياة بعد التخرج من الكلية واحتكاكه بميدان العمل وممارسته للمهنة، ولما كانت الاتجاهات من العوامل المكتسبة في السلوك الإنساني، فبالإمكان إطفائها أو تعديلها أو تغييرها، ولذلك تقع على الجامعات والكليات مسؤولية كبيرة في الإهتمام باتجاهات طلبتها وتخرج جيل مزود بالاتجاهات السليمة، فضلاً عن دورها في تغيير الاتجاهات السلبية الموجودة لدى بعض الطلبة إلى اتجاهات إيجابية (زهران، 1974: 126).

والاتجاه له دور أساسي في تنظيم العمليات الدافعية والإنفعالية والإدراكية حول بعض النواحي الموجودة في المحيط الذي يعيش فيه الفرد، إذ أنه يساعده على السلوك واتخاذ القرارات في المواقف النفسية بشيء من الإتساق والتوحيد دون تردد أو تفكير وذلك عندما يواجه الموقف ذاته في مرات متعددة، فضلاً عن أنها توضح صورة العلاقة بين الفرد ومحيطه الاجتماعي، حيث أنها تعبر عن انصياع الفرد لما يتبناه مجتمعه من معايير وقيم ومعتقدات (زهران، 1974: 137-138).

وبالإضافة إلى ذلك، فإن دراسة الاتجاهات تسهل التعرف على اتجاهات الطلبة السلبية والإيجابية، الأمر الذي يساعد المسؤولين على إتخاذ القرارات المناسبة لتعديل أو تغيير الاتجاهات السلبية وتدعيم الإيجابية جزءاً من عملية التخطيط الشامل للتنمية.

وتفيد الاتجاهات في أنها تساعد على التنبؤ باستجابة الفرد لبعض المواقف أو الموضوعات، وتمكن الفرد من الدفاع عن نفسه، وتمكنه من تحقيق أهدافه الاقتصادية والاجتماعية، وتيسر له التعامل الإيجابي مع المواقف النفسية المتعددة (عوض، 1988: 29-30).

لهذا فإن التعليم الذي يؤدي إلى تنمية تلك الاتجاهات المرغوبة في الطالب الجامعي أكثر جدوى من التعليم الذي يؤدي إلى اكتساب المعرفة فقط، ذلك لأن أثر الاتجاهات يستمر، في حين تخضع الخبرات المعرفية لعوامل النسيان. (بركات، 1957: 176).

ومن هذا المنطلق فإن تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو الاختصاص الدراسي تؤدي إلى التوافق المدرسي، وتؤدي بالضرورة إلى التوافق المهني بعد تخرج الطالب من الكلية وإخراجه في سوق العمل والإنتاج، كما قد تؤدي به إلى التوافق العام Total Adjustment، فضلاً عن تمتعه بالصحة النفسية والعقلية، فضلاً عن زيادة الإنتاج كماً ونوعاً في نهاية المطاف (راجح، 1970: 44).

وبناءً على ذلك، فإن من المفيد دراسة الاتجاهات كمتغير أساسي في تفسير السلوك والتنبؤ بالسلوك المستقبلي للفرد فقد أثبتت بعض الدراسات ومنها دراسة التل، 1991 أن اتجاهات الأفراد مرتبطة بمتطلبات حاجاتهم أكثر من ارتباطها بالخصائص الموضوعية لهذا الاتجاه (التل، 1991: 69-94).

وبناءً على ما أثبتته البحوث والدراسات التي استعرضت سابقاً، تتضح أهمية موضوع الدراسة الحالية، الأمر الذي جعله موضوعاً جديراً بالبحث والدراسة. كي يستفد منها كل الجامعات للأعداد البرنامج من أجل تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو التخصص الدراسي لدى طلبة.

## أهداف البحث

يهدف البحث الإجابة عن الأسئلة الآتية :

- 1- ما مستوى اتجاه طلبة الجامعة نحو الاختصاص الدراسي؟
- 2- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الجامعات الحكومية و الأهلية (غير الحكومية) , في مستوى الاتجاه نحو التخصص لدى الطلبة؟
- 3- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاتجاه نحو التخصص لدى الطلبة تبعاً للتخصص الدراسي : علمي-إنساني؟
- 4- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاتجاه نحو التخصص لدى الطلبة حسب الجنس؟
- 5- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاتجاه نحو التخصص لدى الطلبة حسب الجنس؟

## حدود البحث:

- يتضمن الحدود المكانية للبحث طلبة الجامعات في مدينة السليمانية.
- يتضمن الحدود الزمنية للبحث الحالي لسنة الدراسية (2015-2016)م
- تعديد المصطلحات :

## 1-الاتجاهات ( Attitudes ) :

- تعريف كرج وآخرين ( Krech & Others ,1962 ) ( نظام ثابت نسبياً من التقييم الإيجابي أو السلبي للمشاعر الانفعالية وميل للقيام بتأييد أو معارضة موضوع اجتماعي معين ) ( Krech &Others ,1962 , 177 ) .
- تعريف جود ( Good,1973 ) :- ( استعداد أو ميل أو قيمة ترافقه عادة أحاسيس ومشاعر نحو موضوع معين أو ظاهرة اجتماعية معينة ) ( Good ,1973 , 49 ) .
- تعريف شهاب ( 1998 ) :- ( توجهاً أو استعداداً مسبقاً للتصرف بطريقة معينة يكتسبه الفرد عبر سنوات التنشئة الاجتماعية الطويلة في الأسرة , وجماعة الزملاء , المدرسة , المسجد , الجامعة , النادي , ومختلف المؤسسات الاجتماعية ) ( شهاب , 1998 , 13 ) .
- تعريف الداھري والكبيسي ( 2000 ) :- ( استجابة متعلمة ثابتة نسبياً بقبول الشخص أو رفضه لأحد الموضوعات ) ( الداھري والكبيسي , 2000 , 77 ) .
- تعريف الدوري ( 2001 ) :- ( مجموع الاستجابات ذات التقييم الإيجابي أو السلبي التي تعارض أو تؤيد موضوعاً ذا صيغة أو قيمة اجتماعية ويتضمن نفعاً اقتصادياً أو اجتماعياً ) ( الدوري , 2001 , 14 ) .
- ومن خلال التعاريف السابقة نستخلص إن الاتجاهات هي :-

  - 1- وجود استعداد لدى الأفراد للاستجابة نحو موضوعات معينة .
  - 2- إن استعداد الأفراد للاستجابة مكتسب عن طريق التنشئة الاجتماعية .
  - 3- تتميز الاستجابة بالثبات النسبي .

ومن خلال ما تقدم نخلص الباحثة إلى التعريف الآتي للاتجاه :- ( استعداد نفسي متعلم للاستجابة , ثابت نسبياً نحو المواضيع أو الأشخاص أو المواقف أو الأفكار أو الأحداث ).

## 2- التخصص الدراسي

التعريف الإجرائي : المجال العلمي الذي يدرسه الطالب لكي يتخصص فيه حتى يكون مؤهلاً فيها في المستقبل ويمارسها في العمل.

## 3- الجامعات الحكومية

التعريف الإجرائي: يشمل كل الجامعات التابعة لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي ويجب عليهن الالتزام بكل ما تصدر من التعليمات والقرارات في الوزارة ، والقبول الطلاب يكون حسب قبول المركزي.

## 4- الجامعات الأهلية :

التعريف الإجرائي: يشمل الجامعات غير التابعة لوزارة التعليم العالي، و لدهن نوعاً من الاستقلالية في بعض النواحي مثل: قبول الطلاب والمواد الدراسية و تحديد السعر الدراسة... الخ

## الفصل الثاني

### الأطار النظري والدراسات السابقة

#### أولاً - الاطار النظري

عندما يتم الحديث عن أي موضوع من الموضوعات التي يهتم بها علم النفس، نجد ان النظريات تتعدد فيها وجهات النظر وتختلف ، فليس هناك نظرية واحدة عامة وشاملة في علم النفس تعالج ظواهر أو موضوعات هذا العلم وتفسرها وأن تعدد النظريات واختلاف وجهات النظر في تفسير السلوك الإنساني ونمو الشخصية يعني إن مجال البحث واسع ومتعدد الاتجاهات ، وأن الاختلاف يرجع بالتالي إلى تعقد الإنسان ذاته كائن معقد ولا يمكن ان نتصرف به كما نريد و انما يجب الأخذ بميوله وأتجاهانه . وصعوبة الإحاطة بكل ما يتعلق به من مظاهر الشخصية والسلوك. ( الشمري ، 2001 : 58 )

ويعد مفهوم الاتجاهات من أبرز المفاهيم وأكثرها شيوعاً في علم النفس المعاصر، والاتجاه هو ترجمة عربية لمصطلح ( Attitude ) باللغة الإنجليزية، وكان الفيلسوف الإنكليزي (هربرت سبنسر) أول من استخدم مصطلح الاتجاهات عام 1862 في كتابه (المبادئ الأولى) حين قال "أن وصولنا إلى أحكام صحيحة في مسائل مثيرة كثير من الجدل يعتمد إلى حد كبير على اتجاهنا الذهني ونحن نصغي إلى هذا الجدل أو نشارك فيه" ( طاقة ، 1989 : 13 ) .

وتمر الاتجاهات أثناء تكوينها بثلاث مراحل أساسية هي كالآتي :

#### 1- المرحلة الإدراكية (المعرفية) Cognitive Stage :

وتنطوي على اتصال الفرد اتصالاً مباشراً ببعض عناصر البيئة الطبيعية والبيئة الاجتماعية، وبذلك يتبلور الاتجاه في نشأته حول أشياء مادية أو حول نوع معين من الأفراد أو نوع محدود من الجماعات أو بعض القيم الاجتماعية.

#### 2- مرحلة تبلور الاتجاه Clarity Stage :

وتتميز بنمو الميل نحو شيء ما، أي بمعنى وجود تخصص في الاتجاه نحو أشياء محددة نوعاً ما. وتسمى هذه المرحلة حياناً بالمرحلة التقويمية أو مرحلة الاختيار.

## 3- مرحلة ثبات الاتجاه Stable Stage؛

وتتميز باستمرار الميل على اختلاف أنواعه ودرجة ثبوته على شيء ما، وبذلك يتكون اتجاه نقي نحوه.

وتتحدد الفترة الحاسمة Critical Period في تكوين اتجاهات الفرد بين سن الثانية عشرة من العمر، وان الاتجاهات تتبلور في حوالي سن الثلاثين ولا تميل للتغيير بعد ذلك (الحماداني، 2005، ص 35)

## نظريات تفسير تكوين الاتجاه

هناك العديد من النظريات التي حاولت تفسير الاتجاهات، لعل في مقدمة هذه النظريات التي اهتمت بالاتجاهات هي :-

## أ- النظريات السلوكية Behavioral Theories؛

## 1- نظرية ستاتس Stats Theory؛

قدمت هذه النظرية من قبل ستاتس Stats، اذ تعد الاتجاهات نوع من الدافعية، ومن ثم فإن دراستها في تكوينها وتغييرها ووظائفها هي دراسة لدافعية الإنسان. فالاتجاهات تكتسب عن طريق الاقتران الشرطي البسيط، فالمثيرات غير الشرطية مثل الطعام أو الماء أو الهواء تستثير لدى الفرد استجابة انفعالية إيجابية، وهناك مثيرات أخرى تستثير استجابات انفعالية سلبية مثل المثيرات السمية والبصرية المؤلمة. وإذا اقترنت هذه المثيرات بمثير محايد فإن الاستجابة الانفعالية ترتبط شرطياً بالمثير المحايد وبذلك يصبح المثير المحايد موضوعاً للاتجاه. إن المثير الذي يكتسب قيمة انفعالية للاتجاه أو موضوعه فإنه يمثل قوة تعمل كمعزز موجب أو سالب في التعلم ( جابر والشيخ، 1978 : 106-107).

لقد عالج (ستاتس) عملية تكوين الاتجاه انطلاقاً من كون الاتجاهات تمثل استجابات شرطية بسيطة وانها تعزيزات لأشكال أخرى من المواقف التي تشابه الموقف الخاص بتكوين الاتجاه وبذلك فهي تمثل دوافع للفرد ليسلك السلوك نفسه إذا تكرر موقف الاتجاه نفسه (Kiesler, et al., 1969: 74).

## 2- نظرية الاشتراط الإجرائي Instrumental Conditioning؛

تعد نظرية الاشتراط الإجرائي للعالم الأمريكي سكنر Skinner من النظريات التي تفسر عملية تكون الاتجاه معتمدة على مبدأ التعزيز Reinforcement، إذ يرى أن سلوك الكائن الحي أو استجابته التي يتم تعزيزها يزداد احتمال اكتساب الاتجاهات عن طريقها أكثر من الاستجابات التي لا يتم تعزيزها (أبو جادو، 1998 : 228).

## ب- نظريات التعلم الاجتماعي Social Learning Theories

تفسر هذه النظريات عملية تكوين الاتجاه وفقاً للمحاكاة والملاحظة والتقليد، ومنها :

## 1- نظرية باندورا Bandura Theory؛

ترجع هذه النظرية إلى (البرت باندورا) الذي يفسر عملية تكون الاتجاهات وفقاً لعملية التعلم بالملاحظة، فعندما نلاحظ شخصاً بطريقة معينة، ويلقى إثابة على سلوكه، فمن المحتمل جداً أن نقوم بتكرار هذا السلوك، أما إذا اتبع سلوك ما بعقاب، فالاحتمال الأكبر أن لا نقوم بتكراره أو تقليده (أبو جادو، 2000 : 203).

## 2- نظرية هوفلاند Hovland Theory؛

تفسر هذه النظرية عملية تكوين الاتجاه من خلال المحاكاة والتقليد، فالأجتهات يتم تعلمها من قبل الفرد شأنها شأن العادات الشخصية أو الحقائق أو المعارف. فالطفل يتعلم من الآخرين أن الحيوان صديق الإنسان، وبناءً على ذلك فإنه يكتسب حب الحيوانات عن طريق المحاكاة والتقليد الذي يشمل كل أنواع السلوك ومنها الاتجاهات (عبد الرحيم، 1981: 125-126).

### ج- النظريات المعرفية Cognitive Theories :

تفسر هذه النظريات عملية تكوين الاتجاه بناءً على تنظيم الفرد لمعلوماته الخاصة عن موضوع الاتجاه وإعادة تنظيم البنى المعرفية الخاصة به في ضوء المعلومات المستجدة عن موضوع الاتجاه (أبو جادو، 1998: 229). ويمكن توضيح ذلك من خلال النظريات الآتية:

#### 1- نظرية التوافق المعرفي Cognitive Congruity Theory :

قدمت هذه النظرية من قبل شارلس أوسجود Charles Osgood وتفسر عملية اكتساب الاتجاهات على أساس أن الأفراد يمتلكون نوعين من الاتجاهات هي (الاتجاهات المتسقة والاتجاهات غير المتسقة)، فالفرد يتمسك بالاتجاهات التي تتسق مع نظامه المعرفي، ولا يتمسك بالاتجاهات التي لا تتسق مع نظامه المعرفي ويسعى إلى تكوين الاتجاهات التي تتسق مع نظامه المعرفي (Kiesler, 1969: 178-184).

#### 2- نظرية التنافر المعرفي Cognitive Dissonance :

قدم هذه النظرية العالم الأمريكي ليون فيستنجر Leon Festinger، التي تفسر عملية تكوين الاتجاه من خلال عمليات التنافر المعرفي المتعلقة بالمعلومات الخاصة بالاتجاه المتعلم، فعندما يحصل التنافر في تلك المعلومات يؤدي إلى تنافر اتجاهات الفرد وبما يتناسب مع الموقف المعرض له ثم يتكون الاتجاه الجديد من خلال تغيير الاتجاه السابق المتمثل بتغيير المعلومات السابقة وتنظيم البناء المعرفي وفقاً للمعلومات الجديدة، فالفرد المدخن يعد ذا اتجاه إيجابي نحو (التدخين) وهذا الموقف يمثل حالة من التوازن المعرفي الخاص بموضوع (التدخين)، ولكن عندما يعلم الفرد إن التدخين مضر بالصحة فإن اتجاهه نحو (التدخين)، سوف يتغير بسبب حدوث حالة من التنافر المعرفي بين الاتجاه السابق المتمثل بالمعلومات السابقة عن (التدخين)، والمعلومات الجديدة التي أدت إلى تكوين الاتجاه الجديد بدلاً من الاتجاه القديم (الحمداني، 2005: 38).

### ثانياً : الدراسات السابقة

#### 1-دراسة تانهيكورن (Tunhikorn, 1986) :

استهدفت الدراسة قياس الاتجاهات نحو العلوم لدى طلبة المرحلة الثانوية في مادتي الفيزياء وعلوم الحياة، وقياس الفروق في الاتجاهات نحو العلوم والتحصيل في الفيزياء وعلوم الحياة لدى الطلاب والطالبات. وتألقت العينة من (709) طالب وطالبة، منهم (374) ذكور و(335) إناث من الصفوف السابع، الثامن، والتاسع في مدينة بانكوك. و عمد الباحث إلى تطوير مقياس الاتجاهات نحو العلوم كأداة لتحقيق أهداف البحث. وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود اتجاهات إيجابية نحو العلوم لدى طلبة المرحلة الثانوية (العينة الكلية). وأظهرت النتائج وجود فروق في الاتجاهات نحو العلوم بين الذكور والإناث وذلك لصالح الذكور. ولم تجد الدراسة فروقاً في الاتجاهات نحو العلوم بين الصفوف الثلاثة. كما أسفرت النتائج عن وجود تفاعل دال



احصائياً بين الجنس والمستوى الدراسي والاتجاه نحو العلوم. وتوصلت الدراسة كذلك الى عدم وجود فروق في التحصيل بالفيزياء بين الذكور والاناث في الصفين السابع والثامن، في حين وجدت فروق في التحصيل بين الذكور والاناث في الصف التاسع لصالح الذكور. كما وجدت فروق في التحصيل في علوم الحياة بين الذكور والاناث في الصف السابع لصالح الاناث، في حين لم تجد فروقاً في التحصيل بين الذكور والاناث في الصفين الثامن والتاسع (Tunhikorn 1986, 1679).

### 2-دراسة بانو 1986، Banu

استهدفت الدراسة التعرف على اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو العلوم، والتعرف على الفروق في الاتجاهات نحو العلوم وفق متغيرات (الجنس - المستوى التعليمي الصفي - خلفية الوالدين الثقافية - نوعية المدرسة). وتكونت العينة من ست مدارس ثانوية في نيجيريا، ضمت مدارس وحيدة الجنس، ومدارس خاصة بالعلوم، وأخرى مختلطة. ولتحقيق أهداف البحث قام الباحث بتطوير مقياس الاتجاهات نحو العلوم وضم المقياس ستة مجالات. وتوصلت نتائج الدراسة الى أن اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو العلوم كانت ايجابية لدى عموم عينة الدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك فروقاً ذات دلالة احصائية بين عينة البحث من الذكور والاناث وذلك لصالح الذكور. ولم تجد الدراسة فرقاً ذات دلالة احصائية يمكن أن يعزى الى المستوى التعليمي الصفي أو لخلفية الأبوين الثقافية في اتجاهات الطلبة نحو العلوم. أما بالنسبة لنوعية المدرسة، فقد أظهرت النتائج أن المدارس وحيدة الجنس لها تأثيرات مختلفة على اتجاهات الطلبة نحو العلوم، وأن الطلبة في مدارس العلوم الخاصة يمتلكون اتجاهات ايجابية نحو العلوم أفضل من الطلبة الملتحقين بالمدارس الأخرى، وكذلك تبين أن الطالبات في المدارس وحيدة الجنس، يمتلكن اتجاهات نحو العلوم بفرق ذي دلالة، أفضل من الطالبات في المدارس المختلطة. (Banu, 1986 : 195- 202)

### 3-دراسة التل، 1991

استهدفت الدراسة التعرف على اتجاهات طلبة جامعة اليرموك نحو علم النفس و الكشف عن الفروق بين الجنسين في الاتجاهات نحو علم النفس. وتألقت العينة من (900) طالب و طالبة من طلبة جامعة اليرموك في المملكة الاردنية الهاشمية. ولتحقيق اهداف البحث فقد عمدت الباحثة الى تطوير اداة لقياس اتجاهات طلبة الجامعة نحو علم النفس وتم تقسيم المقياس الى ستة مجالات، اشتمل كل مجال على (15) فقرة، وتكون المقياس بصورته النهائية من (45) فقرة. و اسفرت النتائج عن وجود اتجاهات ايجابية لدى طلبة جامعة اليرموك نحو علم النفس كما اسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الجنسين في الاتجاه نحو علم النفس لصالح الطالبات وذلك فيما يتعلق بالاتجاه العام. وتم تفسير نتائج البحث في ضوء المتغيرات الاجتماعية والثقافية (التل، 1991 : 69-94).

### 4-دراسة مولى، 1999

استهدفت الدراسة الكشف عن اتجاهات طلبة قسم العلوم في معهد المعلمين نحو مادة الرياضيات. وتكونت العينة من (110) طالب و طالبة من طلبة المرحلة الثانوية قسم العلوم في معهد المعلمين بواقع (55) طالبا و (55) طالبة. ولتحقيق اهداف البحث فقد اعتمد الباحث مقياس الاتجاه نحو الرياضيات المعد من قبل الحسنى، 1978. وتوصلت نتائج الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الطلاب والطالبات في اتجاهاتهم نحو مادة الرياضيات وذلك لصالح الطالبات. (مولى، 1999 : 117-132).

## 5-دراسة الشام، 2004

استهدفت الدراسة التعرف على اتجاه طلبة الصف الخامس الاعدادي نحو مادة الرياضيات والكشف عن الفروق بين الطلبة في الاتجاه نحو الرياضيات تبعاً لمتغيري الجنس والتخصص (علمي - أدبي). وتكونت عينة البحث من (240) طالباً وطالبة من طلبة الصف الخامس الاعدادي في مدينة الموصل. ولتحقيق أهداف البحث فقد استخدم الباحث مقياس الاتجاه نحو الرياضيات المعد من قبل أبو زينة والكيلاني، 1978. وتوصلت النتائج إلى أن مستوى اتجاه طلبة الصف الخامس الاعدادي نحو الرياضيات كان منخفضاً لدى عموم عينة البحث، كما أسفرت النتائج عن عدم وجود فروق دالة احصائياً يمكن أن تعزى إلى الجنس، فضلاً عن عدم وجود فروق دالة احصائياً يمكن أن تعزى إلى التخصص (علمي - أدبي) (الشام، 2004: 1 - 38)

## 6-دراسة الحمداني، 2005

استهدفت الدراسة التعرف على اتجاهات طلبة الجامعة نحو اختصاصاتهم الدراسية وعلاقتها بالإنجاز الدراسي، لدى طلبة جامعة تكريت، وكشف عن الفرق حسب متغيرات الجنس والأختصاص لدى عينة البحث (335)، توصل البحث إلى إن اتجاهات طلبة الجامعة نحو اختصاصاتهم الدراسية ذات مستوى إيجابي مرتفع إن هناك علاقة ارتباطية موجبة وذات دلالة معنوية بين اتجاهات طلبة الجامعة نحو اختصاصاتهم الدراسية، وإنجازهم الدراسي. إن هناك فروقا ذات دلالة معنوية بين اتجاهات الطلبة حسب الجنس (ذكور-إناث) ولصالح الإناث أكبر من المتوسط الحسابي لدرجات الذكور. إن هناك فروقا ذات بين اتجاهات الطلبة حسب الاختصاص (علمي-إنساني)، ولصالح الاختصاص العلمي. (الحمداني، 2005: )

## 7-دراسة المجيدل والشريع، 2012

استهدفت الدراسة التعرف على اتجاهات الطلبة في كلية التربية-جامعة الكويت والفرات نحو مهنة التعليم، وتكونت العينة الدراسة (792) طالباً وطالبة، وتمثلت الأداء الرئيسية للبحث بأستبانة أعدها الباحثان. توصل البحث إلى إن اتجاهات طلبة الجامعة نحو اختصاصاتهم الدراسية ذات مستوى إيجابي مرتفع، وإن هناك فروقا ذات دلالة معنوية بين اتجاهات الطلبة حسب الجنس (ذكور-إناث) ولصالح الإناث. (المجيدل والشريع، ص2012، 17)

## 8-دراسة حسن (2015)

استهدفت الدراسة التعرف على اتجاهات الطلبة في كلية التربية-جامعة تعز-اليمن نحو مهنة التدريس. وتكونت العينة الدراسة (129) طالباً وطالبة، و لغرض جمع المعلومات استخدم الباحث مقياساً للاتجاه نحو التدريس. توصل البحث إلى إن اتجاهات طلبة الجامعة نحو اختصاصاتهم الدراسية ذات مستوى إيجابي، كما اظهرت النتائج عدم وجود فرق في اتجاهات حسب متغير الأختصاص الدراسي. (حسن ص2، 2015)

أوجه الشبه والاختلاف بين هذه الدراسات السابقة وجوانب الافادة منها :

بعد استعراض الدراسات السابقة يمكن تحديد بعض أوجه الشبه والاختلاف بينها ومدى استفادة البحث الحالي من تلك الدراسات وذلك من حيث صياغة أهداف البحث واختيار العينة وخطوات اعداد الاداة واعتماد الاداة المناسبة وتحليل النتائج ومقارنتها وتفسيرها وسيتم توضيح ذلك على النحو الآتي :

-الأهداف: لقد بلغ عدد هذه الدراسات السابقة والتي تم استعراضها سابقاً (8) دراسة، التي تناولت الدراسات الاتجاه نحو التخصص أو نحو المنهج الدراسي.

**العينة:** فقد تراوحت عينات الدراسات ما بين (110-900) طالباً وطالبة. وقد استفادت الدراسة الحالية من ذلك في تحديد عينة البحث على الرغم من أن حجم العينة يرتبط بحجم المجتمع الأصلي.

**-الأدوات:** استخدمت جميع الدراسات السابقة التي تم استعراضها الاستبيانات كأدوات لتحقيق أهدافها.

**-النتائج:** سيتم توضيح نتائج الدراسات وكما يلي:

1- أشارت نتائج دراسة الحمداني 2005 و دراسة بانو، 1986 ودراسة تانهيكورن، 1986 ودراسة التل، 1991 و-دراسة المجيدل و الشريع 2012 و-دراسة حسن (2015) الى وجود اتجاهات ايجابية لدى عموم الطلبة في عينة البحث، في حين أشارت نتائج دراسة الشام، 2004 الى وجود اتجاهات سلبية نحو المنهج الدراسي لدى عموم عينة البحث.

2- أشارت نتائج دراسة بانو، 1986 ودراسة تانهيكورن، 1986 الى وجود فروق دالة احصائياً بين الذكور والاناث في الاتجاه نحو التخصص الدراسي وذلك لصالح الذكور، في حين أشارت نتائج دراسة التل، 1991 ودراسة مولى، 1999 ودراسة الحمدان، 2005 ودراسة المجيدل و الشريع 2012 الى وجود فروق دالة احصائياً بين الذكور والاناث في الاتجاه نحو التخصص الدراسي وذلك لصالح الاناث. بينما أشارت نتائج دراسة الشام، 2004 الى عدم وجود فروق دالة احصائياً بين الطلبة يمكن أن تعزى إلى الجنس في اتجاهاتهم نحو التخصص الدراسي.

3- وبخصوص متغير الاختصاص، فقد أشارت نتائج الحمداني 2005 الى وجود فروق دالة احصائياً و لصالح اختصاص الأنساني، ودراسة الشام، 2004 ودراسة حسن (2015) الى عدم وجود فروق دالة احصائياً في اتجاهات الطلبة نحو اختصاص الدراسي يمكن أن تعزى الى التخصص (علمي - أدبي).

وبإمكان البحث الحالي أن يستفيد من نتائج الدراسات السابقة وذلك عن طريق مقارنة نتائجه لاحقاً مع ما توصلت إليه هذه الدراسات من نتائج.

### الفصل الثالث

#### إجراءات البحث

يتضمن هذا الفصل عرضاً لإجراءات البحث من حيث تحديد المجتمع واختيار العينة والأدوات المستخدمة لتحقيق أهدافه فضلاً عن الوسائل الاحصائية المستخدمة. فقد اتبعت الباحثة المنهج الوصفي في الدراسة الحالية والذي يتطلب وصفاً كمياً وكيفياً اتجاهات الطلبة نحو التخصص الدراسي والمقارنة بين الجامعات الحكومية و غير حكومية. يتضمن الفصل الحالي الاجراءات المنهجية التي اتبعت لتحديد مجتمع البحث واختيار عينة، وتحديد خصائصه، فضلاً عن إعداد أداة البحث، والمعالجة الاحصائية المستعملة لتحليل البيانات وصولاً الى النتائج وعلى النحو الآتي:

#### أولاً : مجتمع البحث:

يتكون المجتمع الاحصائي للبحث الحالي من طلبة المرحلة الجامعية (حكومي و غير حكومي) بفرعها العلمي والأدبي في مدينة السليمانية للعام الدراسي (2014-2015)، إذ بلغ عدد الجامعات (7) جامعة، منها (2) جامعة حكومية و (5) جامعة غير حكومية.

#### ثانياً : عينة البحث :

1- عينة الجامعات: تم اختيار عينة الجامعات بصورة قصدية، اذ تضمنت العينة جامعة السليمانية (الحكومية)، وجامعتين اهليتين: جامعة جيهان وجامعة تنمية البشرية.

2- عينة الطلبة: تم اختيار عينة البحث بصورة عشوائية من مجتمع البحث للجامعات (حكومية و غير حكومية)، في مدينة السليمانية، اذ تتكون من (200) طالب وطالبة من الجامعات الحكومية و الأهلية، بواقع (100) طالب و طالبة من جامعة السليمانية (الحكومية)، و(50) طالب وطالبة من جامعة جيهان(الأهلية) و(50) من جامعة تنمية البشرية(الأهلية)، اذ بلغ عدد طلبة الاختصاص العلمي (100) طالباً وطالبة، وبلغ عدد طلبة الاختصاص الانساني (100) طالبا وطالبة. جدول (1)

جدول(1) يوضح عينة البحث موزعين حسب الجامعات والجنس والاختصاص

الجامعات		السليمانية (حكومية)		جيهان (اهلية)		تنمية البشرية (اهلية)	
اختصاص		الجنس		الجنس		الجنس	
الدراسي		ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث
علمي		25	25	10	15	15	10
انساني		25	25	15	10	10	15
مجموع		50	50	25	25	25	25
المجموع الكلي		200					

### ثالثاً: أداة البحث :

اطلعت الباحثة على العديد من الدراسات والبحوث ذات العلاقة بموضوع البحث الحالي، فضلاً عن أدبياته، وفي ضوء ذلك وقع اختيار الباحثة على مقياس (الحمداني 2005) لقياس اتجاه الطلبة نحو التخصص الدراسي الذي بناه على وفق بيئة جامعة تكريت لأنها قريبة من البيئة البحث الحالي و كلاهما في دولة واحدة، اذ يفضل استعمال الاختبارات والمقاييس المتوافرة أو تطويرها بغية الافادة من الدراسات والنتائج التي سبق التوصل اليها بواسطتها، ويرى فرج (1998) بان تراث البحوث لاختبار أو مقياس ما يعد بمثابة رصيد من المعارف العلمية التي يتعين تنميتها أو تطويرها لا إهمالها مهما تضمن هذا التراث من إشارات نقدية للاختبار نفسه (فرج ، 1998، ص 134).

و بلغ عدد الفقرات (55)فقرة و خمسة بدائل للاجابة وفق مقياس (ليكرت)، لقد وجدت الباحثة بعض الفقرات متناظرة أو متقاربة في المضمون مع بعضها لذا استعانت بمجموعة من الخبراء للتأشير على كل هذه الفقرات من أجل اختصارها و ذلك تجنباً للتكرار الذي ربما يؤدي الى ملل العينة اثناء الإجابة و عليه تم الأبقاء على (50) فقرة لتتهيأ بصورتها الأولية لأجراءات الصدق والثبات. (ملحق\_1)

## صدق المقياس (Validity) :

يعد الصدق من أهم الخصائص السيكمومترية التي ينبغي توافرها في المقياس النفسي قبل تطبيقه ، لأنه يؤثر قدرة المقياس على قياس ما يجب قياسه فعلا (ابراهيم، 1989، ص 72) (Harrison, 1983, p.11).

## ١- الصدق الظاهري (Face validity)

تحققت الباحثة من صدق الأداة ظاهريا عن طريق عرضها على لجنة من الخبراء المختصين في مجال العلوم التربوية والنفسية وقد طلبت الباحثة من كل خبير بيان رأيه في مدى صلاحية فقرات المقياس (ملحق-1) ، وكانت نسبة إتفاق الخبراء 80% على صلاحية اغلب الفقرات بصورة عامة و هذه النسبة تعد معيارا مقبولا عند الكثير من الباحثين يتم في ضوءه قبول الفقرة او تعديلها و كذلك حذفت او عدلت بعض فقرات الأداة على وفق ملاحظات الخبراء.(ملحق-2)

## ب- صدق الترجمة (Translate Validity)

من اجل استيعاب العينة لفقرات مقياس الاتجاه نحو التخصص فقد تطلب ذلك استخراج صدق الترجمة لها و ذلك بترجمة فقرات المقياس من قبل احد المتمكنين باللغتين الكردية و العربية و من ثم اعيدت ترجمة النص الكردي الى العربية من قبل خبير اخر و بعد مقارنة النصين باللغة العربية لفقرات المقياس الأول و المترجم وجدت الباحثة تقارباً في مضامين النصين و بذلك تم التحقق من صدق الترجمة للمقياس (ملحق-3).

## ثبات المقياس (Scale Reliability)

ويقصد بالثبات الاستقرار، أي انه لو أعيد تطبيق المقياس نفسه على الفرد الواحد فإنه يعطي شيئا من الاستقرار في النتائج. فالمقياس الثابت يعطي النتائج عينها فيما اذا أعيد تطبيقه على افراد العينة ذاتها وفي الظروف نفسها، ومن أجل التحقق من ثبات المقياس فقد استخدمت طريقة اعادة الاختبار، ويعد ثبات المقياس واستقراره على مرور الزمن من الخصائص المهمة في المقياس النفسية عند ايجاد الثبات بطريقة اعادة الإعادة إذ تشير نظرية المقياس النفسي بأنه عند تساوي الظروف الاخرى يزداد ثبات المقياس بازدياد حجم عينة السلوك الخاضع للمقياس (لاندرزي و الفار، 1987، ص 23). ومن أجل ايجاد ثبات المقياس بطريقة اعادة الاختبار فقد تم تطبيق المقياس على عينة عشوائية مكونة من (60) طالبا وطالبة من كلية التربية الأساسية كما مبين في جدول (2).

الجدول (2) يوضح عينة الثبات لمقياس الاتجاه

المجموع	ادبي		علمي	
	اناث	ذكور	اناث	ذكور
60	15	15	15	15

وتم تطبيق المقياس بعد مضي اسبوعين من التطبيق الاول، إذ تشير اغلب الدراسات الى أنه لا توجد قاعدة عامة تحكم طول هذه الفترة بين التطبيقين الاول و الاعادة وإن كانت غالبا لا تتقل عن اسبوعين في الاختبارات الطويلة و لا تزيد عن شهر واحد في الاختبارات القصيرة (عودة، 1985، ص 149). وخضعت نتائج التطبيقين الاول والثاني للتحليل الاحصائي بمعادلة (بيرسون)، وكانت قيمة معامل ثبات المقياس بطريقة اعادة الاختبار (0.91) وهو معامل ثبات عال مما يشير الى ان المقياس له استقرار ثابت عبر الزمن الذي يمكن الاعتماد عليه.

## تطبيق أداة البحث وتصحيحها

بعد ان تاكدت الباحثة من صلاحية الأداة للبحث الحالي قامت بتطبيقها على عينة البحث الأساسية مع استمارة للإجابة عن كل فقرة منها ودونت فيها مجموعة من المعلومات الخاصة بمتغيرات البحث. ويتمثل التصحيح بوضع درجة لاستجابة المفحوص عن كل فقرة من فقرات المقياس ومن ثم جمع هذه الدرجات ليجاد الدرجة الكلية لكل استمارة، وقد تم تصحيح المقياس على أساس (50) فقرة دون الفقرات الخمس المكررة، ولما كان مقياس اتجاهات الطلبة نحو اختصاصاتهم الدراسية يشتمل على بدائل خماسية كما يشتمل على فقرات ايجابية وأخرى سلبية، فقد أعطيت درجات للبدائل الخمسة (5، 4، 3، 2، 1) للفقرات الايجابية وبالعكس للفقرات السلبية. وعند القيام باجراءات التصحيح تم اعطاء درجات للاستجابة عن الفقرات الايجابية والسلبية للاتجاهات في ضوء اختيارات الطلبة لإحدى البدائل الخمسة كما في الجدول (3).

الجدول (3) يبين أوزان البدائل الاجابة عن الفقرات الايجابية والسلبية للمقياس

البدائل	الفقرات الايجابية	الفقرات السلبية
موافق جداً	5	1
موافق	4	2
احيانا	3	3
غير موافق	2	4
غير موافق جداً	1	5

وتحتسب الدرجة الكلية للطلبة وفقاً للبدائل المختارة من قبله ومن خلال جمع الدرجات الخاصة بكل فقرات المقياس البالغة (50) فقرة، ولذلك كان المدى النظري لدرجات الاتجاه نحو الاختصاص الدراسي ما بين (50) درجة وتمثل المستوى الأدنى للاتجاه و (250) درجة وتمثل أعلى مستوى للاتجاه أما المتوسط المعياري للمقياس<sup>(\*)</sup> فهو (150) درجة.

## الفصل الرابع

## عرض النتائج ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج ومناقشتها على وفق الأهداف المحددة مسبقاً في البحث الحالي و على النحو الآتي:

## 1 - ما مستوى اتجاه طلبة الجامعة نحو الاختصاص الدراسي؟

ظهر في ضوء النتائج ان متوسط درجات الاتجاه نحو التخصص لدى طلبة الجامعة بشكل عام هو (139.7) درجة وبانحراف معياري قدره (59.05)، وتعد متوسط الحسابي اصغر من الوسط على المقياس الخماسي (1-5) درجة للمقياس البالغ مابين (50) درجة كحد ادنى و (150) درجة كوسط حيايدي (نظري) و (250) درجة كحد اعلى. وعند مقارنة المتوسط الحسابي لعينة البحث ككل والبالغ (139.7) درجة مع المتوسط الفرضي للمقياس والبالغ (150) درجة وباستخدام الاختبار (t-test) والمقارنة قيمة التائية المحسوبة (2.45) مع قيمة التائية الجدولية (3.29)، تبين بان الفرق دال و بمستوى (0.02) كما موضح في الجدول (4):

جدول رقم (4) الاختبار التائي لعينة واحدة لدلالة الفرق بين المتوسطين الحسابي و الفرضي لمقياس الاتجاه نحو التخصصالدراسي وللعينة الكلية

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
200	139.7	59.05	199	150	2.45	2.32	0.02

مما يشير ذلك الى ان عينة البحث من طلبة الجامعة لديهم اتجاه منخفض نحو التخصصهم الدراسي وبشكل دال وربما يعزى ذلك الى الدور السلبي للأسرة و المجتمع في هذا المجال وكذلك المناخ الصفي واساليب التدريس والمناهج لزيادة الاتجاه لدى الطلبة. فضلاً عن اسهام التوجهات المادية التي تبلورت لدى شبابنا في الوقت الحاضر في انخفاض الاتجاه لديهم نحو التخصصهم واكتساب المعارف بصورة عامة. وقد تعكس هذه النتيجة سببا كافيا وراء انخفاض المستوى العلمي في جامعاتنا بصورة عامة. كما في دراسة (الشماس، 2004) اذ توصلت النتائج إلى أن مستوى اتجاه طلبة الصف الخامس الاعدادي نحو الرياضيات كان منخفضاً لدى عينة البحث. علماً بأن هذه النتيجة جاءت مغايرة للنتائج التي توصلت اليها دراسة(التل، 1991) ودراسة (الحمداني 2005) و دراسة (بانو، 1986) ودراسة (تانهيكورن، 1986) ودراسة (التل، 1991) ودراسة (المجيدل والشريع، 2012) ودراسة (حسن، 2015) الى وجود اتجاهات ايجابية لدى عموم الطلبة في عينة البحث.

2- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الجامعات الحكومية و غير الحكومية , في مستوى ألتجاه نحو التخصص لدى الطلبة؟

و من أجل التعرف على الفرق في مستوى الاتجاه نحو التخصص الدراسي بين الجامعات الحكومية و غير الحكومية فقد استخدمت التحليل الإحصائي (t-test) عن طريق مقارنة المتوسط الحسابي لأتجاه للطلبة الجامعات الحكومية البالغ (123.75) و بانحراف معياري قدره (55.77) مع المتوسط الحسابي لأتجاه طلبة الجامعات الأهلية البالغ (152.51) و بانحراف معياري قدره (58.49) و بقرارة القيمة التائية المحسوبة(37.46) مع القيمة التائية الجدولية(3.29)، تبين انه توجد فروق عند مستوى(0.0005) معنوية بينهم في مستوى الاتجاه لصالح طلبة الجامعات الأهلية كما مبين في الجدول (5).

جدول(5) نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفرق في لأتجاه نحو التخصص الدراسي تبعا لنوع الجامعة

الجامعة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
حكومية	100	123.75	55.77	198	37.46	3.29	0.001
غير حكومية	100	152.51	58.49				

ولعل سبب تفوق الجامعات الأهلية (غير الحكومية) في مستوى الاتجاه نحو التخصص الدراسي يعود الى ان لديهم فرصة اكبر لديهم في اختيار التخصصات الدراسية التي يتناسب اكثر مع ميولهم و رغباتهم، ولكن الطلبة في الجامعات الحكومية، ليس لديهم فرصة كثيرة لأختيار التخصص المناسب ، فمصيبرهم مقيد بنظام القبول المركزي و الذي يعتمد على معدلات الدرجات

الحاصلة الصف الثاني عشر رغم وجود استبيان مخصص لتقديم الجامعة . ايضا هناك دور سلبي لمجتمعنا و الأسر والشركات المؤسسات في المجتمع، لأنهم لا ينظرون بأهمية الى بعض التخصصات الموجودة في الجامعات الحكومية.

3- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاتجاه نحو التخصص لدى الطلبة تبعاً للتخصص الدراسي : علمي-إنساني؛ وللتعرف على الفروق في مستوى الاتجاه حسب متغير التخصص (علمي - انساني) كشفت النتائج أن متوسط الاتجاه نحو التخصص لطلبة الدراسات العلمية يساوي (148.08) درجة و بانحراف معياري قدره (60.38) درجة. اما اتجاهات الطلبة الدراسات الإنسانية بوجه عام فقد بلغ (130.42) درجة و بانحراف معياري قدره (56.08) درجة. وباستخدام الاختبار التائي (t-test) عند مقارنة قيمة التائية المحسوبة(22.6) مع قيمة التائية الجدولية(3.29)، تبين انه توجد فروق ذات دلالة معنوية في مستوى الاتجاه بين طلبة القسمين العلمي والانساني لصالح طلبة القسم العلمي وكما هو مبين في الجدول (6) .

الجدول(6) نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفرق في للاتجاه نحو التخصص الدراسي تبعاً لمتغيري الجنس والاختصاص

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
الجنس	اناث	100	141.34	198	4.54	3.29	0.001
	ذكور	100	137.69				
الاختصاص	العلمي	100	148.08	198	22.6	3.29	0.001
	الانساني	100	130.42				

ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى أن الاختصاصات العلمية تحقق رغبات طلبتها وتشبع اهتماماتهم وميولهم واتجاهاتهم خاصة وأن المواد الدراسية في تلك الأقسام تحتاج إلى قدر كبير من الفهم والتفكير وقليل من الحفظ، إذ لا تكون روتينية ومملة، وبنفس الوقت فإن هذه المواد هي صعبة أو متوسطة الصعوبة لذا فهي تقدم نوعاً من التحدي الشخصي لدى الطالب في هذه الاختصاصات. وهذا لا يطابق مع دراسة(الجمداني 2005) عن وجود فروق في مستوى الاتجاه نحو التخصص الدراسي لصالح الاختصاص الانساني، و(الشمام، 2004) (حسن، 2015) عدم وجود فروق دالة احصائياً بين التخصص (علمي – أدبي)

4- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاتجاه نحو التخصص لدى الطلبة حسب الجنس؟

ومن أجل التعرف على الفرق في مستوى الاتجاه نحو التخصص الدراسي بحسب متغير الجنس فقد استخدم التحليل الإحصائي (t-test) عن طريق مقارنة المتوسط الحسابي للاتجاه للطلبة البالغ (141.34) و بانحراف معياري قدره (56.38) مع المتوسط الحسابي للاتجاه للطالبات البالغ (137.69) و بانحراف معياري قدره (62.31) و المقارنة قيمة التائية المحسوبة(4.54) مع قيمة التائية الجدولية(3.29)، تبين انه لا توجد فروق ذات دلالة معنوية بين الطلاب والطالبات في مستوى الاتجاه لصالح الأناث كما مبين في الجدول (6). ويمكن تفسير هذه النتيجة على أساس أن رغبة في الدراسة والحصول على الشهادة الجامعية لدى الإناث أكثر من الذكور، لأن الحصول على الشهادة لدى البنات افضل طريقة للحصول على افضل عمل يلائم مع جنسه و مع عادات و تقاليد مجتمعه، ولذلك يتكون لدى الإناث اتجاه إيجابي نحو اختصاصها الدراسي افضل من الذكور، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتائج دراستي كل من: (التل، 1991)، و(مولي، 1999) و(الجمداني 2005) (المجيدل



والشريع، 2012). وهذا لا تطابق مع دراسة (الشمام، 2004) التي أسفرت النتائج عن عدم وجود فروق دالة احصائياً يمكن أن تعزى إلى الجنس. وينعكس مع النتائج دراسة (Banu, 1988) و(Tunhikorn, 1986) التي كانت الفروق لصالح الذكور.

5- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاتجاه نحو التخصص لدى الطلبة حسب العمر؟

أن أعمار عينة البحث تراوحت ما بين (18-33) سنة لذا قسمت الباحثة عينة البحث الى اربع فئات عمرية : (18-21) سنة و (22-25) سنة و (26-29) سنة و (30\_33) سنة ومن أجل التعرف على الفرق في مستوى الاتجاه نحو التخصص الدراسي بحسب متغير العمر، استخدمت تحليل التباين الأحادي (One Way - ANOVA). و تبين من النتائج ان متوسط الحسابي لدى فئة (18-21) اقل من المتوسطات الحسابية للفئات الأخرى، وفئة (26-29) لها أكبر قيمة من الفئات الأخرى من المتوسط الحسابي، كما في الجدول (7).

جدول (7) نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين الفئات العمرية

النسبة الفائية		درجات الحرية d.f	الانحراف المعياري	المتوسط	عدد الأفراد	الفئات العمرية
الجدولية	المحسوبة					
			31.44	91.22	60	18-21 سنة
26.18	198.25	3 = الافقية	64.17	156.95	60	22-25 سنة
		196 = العمودية	43.29	158.27	50	26-29 سنة
		199 = الكلي	66.02	139.76	30	30-33 سنة

وبما ان النسبة الفائية المحسوبة (198.25) اكبر من النسبة الفائية الجدولية (26.18) لذا فان هناك فروق في مستوى الاتجاه نحو التخصص للدراسي بين الفئات العمرية عند مستوى الدلالة (0.01) و بدرجات الحرية (3) ، (196) و لصالح فئة (26-29)، بمعنى ان العمر يؤثر على المعرفة والوعي على اهمية كل الاختصاصات في مجالات الحياة و كيفية الاستفادة منهم من اجل تطور و تقدم المجتمع، وياثر على مستوى اتجاه نحو التخصص الدراسي.

## الفصل الخامس

### الاستنتاجات، التوصيات، المقترحات

يمكن للدراسة العالية الخروج بمجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات وذلك على النحو الآتي:

### الاستنتاجات

1. ان اتجاهات طلبة الجامعة نحو اختصاصاتهم الدراسية بشكل عام ذات مستوى منخفض سواء كان ذلك عند الطلبة الذكور او الاناث او عند طلبة الاختصاص العلمي او الانساني في الجامعات الحكومية و غير الحكومية، اذ تبين أن المتوسط الحسابي لدرجات العينة اصغر من المتوسط الفرضي للمقياس.
2. هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الجامعات الحكومية وغير الحكومية، في مستوى الاتجاه نحو التخصص لدى الطلبة و لصالح طلبة الجامعات الأهلية.
3. هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاتجاه نحو التخصص لدى الطلبة تبعاً للتخصص الدراسي (علمي-إنساني) لصالح

طلبة القسم العلمي.

4. هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأتجاه نحو التخصص لدى الطلبة حسب الجنس ولصالح الأناث.

5. هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأتجاه نحو التخصص لدى الطلبة حسب متغير العمر.

#### التوصيات:

1- الافادة من الاداة التي تم استخدامها لقياس اتجاهات طلبة الجامعة نحو اختصاصاتهم الدراسية في اجراء دراسات وبحوث أخرى تشخيصية وتقويمية لخدمة العملية التعليمية في مختلف المراحل الدراسية في الأقليم الكردستان، وخاصة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ومديرية قبول المركزي والجامعات.

2- الافادة من نتائج البحث في افتتاح برامج جديدة تلبى حاجات الطلبة والمجتمع، منها وضع مناهج دراسية جديدة تكون متوسطة الصعوبة لا تثير الملل لدى الطالب وبما يتلائم مع التطورات والمستجدات الجارية في المجتمع، ومساعدة الطلبة على تحقيق التكيف مع متغيرات المجتمع وحاجاته من خلال تكوين الخبرة الشخصية الملائمة لتحقيق ذلك بما يضمن حل مشكلات الطلبة العلمية والاجتماعية والنفسية والاقتصادية.

3- من الممكن الاستفادة من المقياس الحالي للتعرف على اتجاهات الطلبة الجدد في القبول ويعد كمؤشر على اقبال الطالب أو احجابه عن هذا القسم أو ذاك.

4- الاهتمام بتنمية اتجاهات طلبة الجامعات بشكل عام والجامعات الحكومية بشكل خاص نحو اختصاصاتهم الدراسية والتي عن طريقها يمكن زيادة مستواياتهم العلمية والأستفادة أكثر من قدراتهم في المجتمع.

#### المقترحات

1- اجراء دراسات حول الاتجاهات نحو الاختصاص في المرحلة الجامعية وعلاقتها بمستوى الطموح لدى الطلبة في هذه المرحلة.

2- اجراء دراسات حول الاتجاهات نحو التخصص الدراسي وعلاقتها بالتوافق الاجتماعي في المرحلة الجامعية.

#### المصادر

- ابو جادو، صالح محمد علي. (1998). سيكولوجية التنشئة الاجتماعية. ط1، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- بركات، محمد خليفة. (1957). الاختبارات والمقاييس العقلية. ط2، القاهرة: مكتبة مصر.
- التل، شادية أحمد. (1991). اتجاهات طلبة جامعة اليرموك نحو علم النفس، بنيتها وقياسها. مؤتة للبحوث والدراسات، المجلد (6)، العدد (3).
- جابر، جابر عبدالحميد" والشيخ، سليمان الخضري. (1978). دراسات نفسية في الشخصية العربية. القاهرة: عالم الكتب.
- الحمداني، ابراهيم اسماعيل حسين. (2005). اتجاهات طلة الجامعة نحو اختصاصهم الدراسي و علاقتها بالأنجاز الدراسي(رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة تكريت.

- حسن، عبدالحكيم محمد احمد (2015)، اتجاهات طلبة كلية التربية جامعة تغز نحو مهنة التدريس، مركز التأهيل والتطوير التربوي- جامعة تغز \_ اليمن.
- الداھري، صالح حسن ووهيب مجيد الكبيسي (2000): علم النفس العام، اريد الأردن ، دار الكندي للنشر والتوزيع.
- الدوري، ربا إبراهيم إسماعيل (2001): اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الشهادة الجامعية وعلاقتها ببعض المتغيرات (رسالة ماجستير غير منشورة )، الجامعة المستنصرية، كلية الآداب.
- راجح، أحمد عزت. (1970). أصول علم النفس. القاهرة : المكتب المصري الحديث
- زهران، حامد عبدالسلام. (1974). علم النفس الاجتماعي، ط3، القاهرة : عالم الكتب.
- السنوي، بشرى خطاب عمر، (2005). الاتجاهات نحو الحداثة وعلاقتها بموقع الضبط لدى طلبة المرحلة الأعدادية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة تكريت.
- شهاب، احمد بدر (1998): معجم مصطلحات الإدارة العامة ، ط 1 ، بيروت ، مؤسسة الرسالة للنشر والتوزيع.
- الشام، عاصم احمد خليل. (2004). اتجاه طلبة الصف الخامس الاعدادي نحو الرياضيات وعلاقته بمتغيري الفرع الدراسي (علمي / أدبي) والجنس. (رسالة دبلوم عالي غير منشورة )، جامعة الموصل، كلية التربية.
- عبدالرحيم، طلعت حسن. (1981). علم النفس الاجتماعي المعاصر، ط2، القاهرة : دار الكتاب الجامعي.
- عوض، عباس محمود. (1988). في علم النفس الاجتماعي. الاسكندرية : دار المعرفة الجامعية.
- علي ومومني، قاسم محمد خز وعبداللطيف عبدالكريم (2011)، اتجاهات طالبات تربية الطفل في جامعة البلقاء التطبيقية نحو تخصص الاكاديمي، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، مجلد7، عدد1، اردن. 78-106.
- مولى، حميد مجيد. (1999). اتجاهات طلبة الصف الثاني قسم العلوم في معهد المعلمين نحو مادة الرياضيات. مجلة كلية المعلمين، العدد (19)، السنة السادسة، الجامعة المستنصرية : 117 – 132.
- المجديل والشريع، عبدالله و سعد (2012)، اتجاهات طلبة كليات التربية-جامعة الكويت و جامعة الفرات نحو مهنة التعليم، مجلة جامعة دمشق- المجلد28، عدد 7، 17-57.
- طاقة، ياسين طه (1989): الاتجاهات والحياة، المكتبة الوطنية، بغداد.
- الكبيسي، كامل ثامر. (1987). بناء وتقنين مقياس لسمات الشخصية ذات الاولوية لقبول في الكليات العسكرية لدى طلاب الصف الاول الاعدادي . (اطروحة دكتوراه غير منشورة ) ، جامعة بغداد، كلية التربية.

- Krech, D.et. al., (1962). Individual in Society . New York :Mc Graw Hill
- Wicker, A. W. (1969). Attitudes Versus Action; The Relationship of Verbal and Overall Behavioral -Responses to Attitude Objects. Journal of Social Issues. Vol. 25 (4).
- Kiesler, C. A. & Others. (1969). A Critical Analysis of Theoretical Approaches ;

Attitude Change. New York :Wiley Company.

- Good ,G.V. (1973). Dictionary of Education . 3<sup>rd</sup> .ed. New York : Mc Graw Hill.
- Tunhikorn, B. (1986). Attitudes toward and Achievement in Science of Secondary Students in Kasetsart Demonstration School. Diss. Abst. Inter, Vol. 47 (5) : 1679.
- Banu, D. (1986). Secondary School Students' Attitudes toward Science. Journal of Research in Science and Technological Education, Vol. 4 (2) : 195 – 202.



پوخته

بۆچوون یه کیکه له بابته گرنهگه کانی سایکۆلۆژیا و سایکۆلۆژیای پهروه دهیی که داده نریت به یه کیکه له بزۆینه ره کانی رهفتاری مروّف که پال به تاکه وه ده نیت و ناراسته ی بۆچوونه کانی دهکات بۆ کردنی کاره کانی و چۆنیه تی رهفتار کردن به شیوه یه کی ریکخراو له گه ل نه وه هه ئۆیستانه ی که له ژیا نی رۆژانه ییدا روه به رووی ده بیته وه. ههر بۆیه ناراسته ی خویندکار به رامبه ر نه و پسرپۆریه ی که ده یخوینی ت، یه کیکه له پیداویستی به کانی فی ربوون و زانی ن وه گونجاندنی له گه ل ژینگه ی فی ربووندا. بۆیه بابته ی نه م تویرینه وه یه بریتیه له ناراسته ی خویندکارانی زانکۆ به رامبه ر نه و پسرپۆریه ی که ده یخوینی ت له زانکۆ حکومی و نا حکومیه کاندایا، که ناما نه کانی بریتین له وه لامدانه وه ی نه م پرسیارانه ی خواره وه:

- 1- نایا ناستی بۆچوونی خویندکارانی زانکۆ چه نده به شیوه یه کی گشتی به رامبه ر نه و پسرپۆریه ی که ده یخوینی ت؟
  - 2- نایا جیاوازی هه یه له ناستی ناراسته ی خویندکار به رامبه به پسرپۆریه یه که ی به پپی جوړی زانکۆ (حکومی/ناحکومی)؟
  - 3- نایا جیاوازی هه یه له ناستی بۆچوونی خویندکار به رامبه به پسرپۆریه یه که ی به پپی گۆراوه کانی (زانستی/ویژه یی)؟
  - 4- نایا جیاوازی هه یه له ناستی بۆچوونی خویندکار به رامبه به پسرپۆریه یه که ی به پپی گۆراوی ره گه ز (نیر/می)؟
  - 5- نایا جیاوازی هه یه له ناستی بۆچوونی خویندکار به رامبه به پسرپۆریه یه که ی به پپی گۆراوی ته مه ن؟
- له پیناو به ده یه نانی ناما نه کانی تویر ره پشتی به ست به پیوه ری ناماده کراوی (الجمدانی، 2005) بۆ پیوانی ناراسته ی خویندکاران به رامبه ر به و پسرپۆریه ی ده یخوینی ت که له سی لایه نی (مه عریفی، ویژدانی، ده روون جوئه یی) پیکهاتوه، له دوای ده ره یه نانی (راستی و جیگری) وینه ی کۆتایی پیوه رکه بوو به (50) برگه . وه له سه ر (200) خویندکاری زانکۆ (حکومی و ناحکومی) جیه جیکرا و له دوای شیکردنه وه ی ناماری بۆ زانیاریه کانی به به کاره یه نانی به رنامه ی (spss) نه نجامه کانی به م شیوه یه بوون:

- 1- ناراسته ی خویندکارانی زانکۆ به رامبه ر به و پسرپۆریه ی که ده یخوینی ت به شیوه یه کی گشتی له ناستیکی نزمدا یه.
- 2- بوونی جیاوازی له ناستی ناراسته به رامبه ر به پسرپۆری له نیوان خویندکارانی زانکۆ حکومی و خویندکارانی زانکۆی ناحکومی که له لای خویندکارانی زانکۆی ناحکومی به رزتره.
- 3- بوونی جیاوازی له ناستی ناراسته به رامبه ر به پسرپۆری به پپی کۆلیژه (زانستی و ویژه یی) که له لای خویندکارانی کۆلیژه زانستی به کانه زیاتره.
- 4- بوونی جیاوازی له ناستی ناراسته به رامبه ر به پسرپۆری به پپی ره گه ز (نیر/می) که له لای خویندکارانی می زیاتره.
- 5- بوونی جیاوازی له ناستی ناراسته به رامبه ر به پسرپۆری به پپی ته مه ن.

**Abstract**

Attitude is one of the important subjects of psychology and educational psychology which considered as motives for human behaviors. They motivate the individual to do things and treat with lives situation which face him and they guide him to treat with them orderly. For that student attitudes toward their academic specializations represent their need to knowledge and adjustment with environment of learning. Thus the subject of this study is the university students' attitudes toward their academic specialization in both governmental and nongovernmental university. That the purpose is to answer the following questions:

1. What is the level of university students' attitudes in general toward their academic specializations?
2. Is there difference of students attitudes toward their academic specializations between governmental and nongovernmental(private) university?
3. Is there difference of students attitudes toward their academic specializations between (scientific and humanity) study?
4. Is there difference of students attitudes toward their academic specializations between male and female?
5. Is there difference of students attitudes toward their academic specializations according to age?

The researcher used the measure of (Al-Hamdany,2005) to measure student's attitudes toward their academic specializations,It consists of (3) domains (Cognitive, Affective ,Behavioral ) in ( 50 ) items , and she applied the test at sample of the research which consists of ( 200 ) students . After analyze the dates by using (spss) the results showed;

1. University students attitudes toward academic specializations were low.
2. There are significant differences between attitudes of students according to universities; The mean of nongovernmental (private) university is greater than the mean of governmental university.
3. There are significant differences between attitudes of students according to academic specializations(Scientific, Human) and sex (Male, Female), The mean of females is greater than mean of male
4. There are significant differences between attitudes of students according to specialization (Scientific, Human). The mean of scientific specialization's students is greater than the mean of human specialization's students.
5. There are significant differences between attitudes of students according to age categories, the mean of the age group (18-21) is smallest, and mean of the age group(26-29) is biggest

According to the results of this research, the researcher recommended some recommendations and suggestions.

□ ملحق ( ١ )

□ جامعة السليمانية

□ سكول التربية الأساسية

□

□ حضرة الأستاذ الفاضل \_\_\_\_\_ المحترم

□ تحية طيبة..

تروم الباحثة في دراستها الموسومة (( الاتجاه نحو التخصص الدراسي لدى طلبة الجامعات الحكومية وغير الحكومية )) قياس لاتجاهات طلبة الجامعة نحو التخصص الدراسي وقد اعتمدت الباحثة مقياس المعد من قبل ( الحمداني 2005 ).. علماً بأن الاتجاه هو : (( تلك الأفكار والتصورات والمشاعر التي يحملها الأفراد بدرجات متفاوتة ليستجيبوا للمواضيع والمواقف التي تعترضهم بطرق معينة تتسم بالقبول أو الرفض، وفقاً لما يتوقعه الأفراد من منافع مادية أو معنوية جراء تلك الاستجابات )).. ونظراً لما تتمتعون به من خبرة ودراية في هذا المجال فإن الباحثة تود الاستنارة بأرائكم السديدة في بيان مدى صلاحية فقراته لقياس الاتجاه نحو الاختصاص الدراسي والتعديلات التي ترونها مناسبة على فقراته ومدى ملائمتها لطلبة الجامعة ..

وتقبلوا فائق شكري وتقديري

م.م. ههناو حسن محمدخان الجاف

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	تحتاج الى تعديل
1	أشعر بالطمأنينة والراحة النفسية في اختصاصي الدراسي			
2	لا أستطيع التفكير بوضوح عند القراءة في مجال اختصاصي الدراسي			
3	يوفر لي اختصاصي الدراسي الكثير من فرص العمل			
4	أعتقد أن اختصاصي الدراسي لا يلائم الطلبة من كلا الجنسين			
5	أفكر وأنجز جيداً في اختصاصي الدراسي			
6	أشعر بالقلق في اختصاصي الدراسي			
7	تكتسبني الدراسة في هذا الاختصاص قدرة علمية جيدة			
8	يؤهلني اختصاصي الدراسي لوظائف أقل قبولاً في المجتمع			
9	أشعر بأن اختصاصي الدراسي تنقصه الأثارة والتشويق			
10	أعتقد أن اختصاصي الدراسي يناسب ذوي الدرجات الوطنية			
11	يمكنني الحصول على مهنة محترمة من دراستي في هذا الاختصاص			
12	يشير اختصاصي الدراسي الملل لدى الطلبة			
13	أشعر بالرضا عن اختصاصي الدراسي			
14	أرى اختصاصي ليس مشوقاً كالاختصاصات الدراسية الأخرى			
15	يسهل علي تعلم مفاهيم اختصاصي الدراسي			
16	يتصف طلبة هذا الاختصاص الدراسي بقلّة الشعور بالمسؤولية			
17	أرى لهذا الاختصاص دوراً فاعلاً في معظم التطورات التي حصلت في العالم			

ت	الفهــــــــــــــــرات	صالحة	غير سالحة	تحتاج الى تعديل
18	. ينظر المجتمع لهذا الاختصاص نظرة استخفاف			
19	. يعلمني اختصاصي الدراسي إثارة الأسئلة والآراء والأفكار			
20	. ينمي اختصاصي الدراسي قوة الملاحظة والدقة في العمل			
21	. لا أحب توسيع المطالعة خارج نطاق اختصاصي الدراسي			
22	. يتيح لي اختصاصي الدراسي الاختلاط بالجنس الآخر أكثر من الاختصاصات الأخرى			
23	. يقلل هذا الاختصاص من شخصيتي أمام الآخرين			
24	. يشجع اختصاصي الدراسي روح المثابرة في العمل			
25	. أحب أن أمارس أي نشاط في الجامعة عدا ما يتعلق منها باختصاصي			
26	. أستطيع تحقيق طموحي في الدراسة في هذا الاختصاص			
27	. أجد أنني أمتلك من الاستعدادات والمواهب التي تتلائم مع متطلبات اختصاصي الدراسي			
28	. تعودني الدراسة في هذا الاختصاص على عدم تنظيم الوقت وتقدير قيمته			
29	. يعتبر اختصاصي الدراسي ضروري وهام لجميع الناس			
30	. لا يوفر لي اختصاصي الدراسي فرصاً عديدة للتعبير عن الرغبات			
31	. يعتبر اختصاصي الدراسي من الاختصاصات المحببة الى نفسي			
32	. يتصف الطلبة في اختصاصي الدراسي بالانفعال			
33	. أشعر أن هذا الاختصاص لا ينمي روح الابتكار لدى الطلبة			
34	. أرى أن هذا الاختصاص يجعل الدارسين فيه أقل تفاعلاً مع المجتمع الذي يعيشون فيه			
35	. لا ينمي اختصاصي الدراسي القدرة على التفكير العلمي السليم			
36	. أشعر بأن اختصاصي الدراسي يؤدي الى ضعف الثقة بالنفس			
37	. قوة الملاحظة والدقة في العمل تنمي من خلال اختصاصي			
38	. يمكنني الوصول الى مستوى طموح أعلى لو أتيت لي فرصة الدراسة في اختصاص دراسي آخر			
39	. أفضل أن أكون في أي اختصاص دراسي آخر			
40	. يلائم اختصاصي الدراسي الطلبة المتفوقين			
41	. أحترم الأشخاص الذين أهدوا الدراسة في هذا الاختصاص			
42	. أرى أن العمل بمهنة في مجال اختصاصي الدراسي يبعث في النفس السعادة والارتياح			
43	. مجالات العمل في اختصاصي الدراسي كثيرة			
44	. أرى للخريجين من الاختصاصات الأخرى مساهمة أكبر في تقدم المجتمع			
45	. يحتل اختصاصي الدراسي قيمة كبيرة عندي			
46	. أشعر بتفاعل إيجابي مع اختصاصي الدراسي			
47	. أرى أن اختصاصي معقد لأنني لا أدرك مفاهيمه			
48	. يستحق اختصاصي الدراسي الاهتمام والرعاية من مؤسسات الدولة			
49	. يحقق لي اختصاصي الدراسي مكانة اجتماعية مرموقة			
50	. الوظائف التي يؤهني لها اختصاصي الدراسي أقل قبولاً من الاختصاصات الأخرى			
51	. أتمنى أن تزداد أعداد الطلبة في هذا الاختصاص			
52	. يشعر الطالب الذي يلتحق في هذا الاختصاص بخيبة أمل			
53	. أكون مسروراً عند الاستماع الى المحاضرة من قبل المدرس			
54	. لا ينمي اختصاصي الدراسي حب العمل وتقديره			
55	. الإشارة والتشويق غير متوفرة في اختصاصي الدراسي			



## ملحق ( ٢ )

## مقياس الاتجاه الطلبة نحو الاختصاص الدراسي

ت	الفقرات	موافق جدا	موافق	لا اري لي	غير موافق	غير موافق جدا
1	أشعر بالطمأنينة والراحة النفسية في اختصاصي الدراسي					
2	لا أستطيع التفكير بوضوح عند القراءة في مجال اختصاصي الدراسي					
3	يوفر لي اختصاصي الدراسي الكثير من فرص العمل					
4	أفكر وأنجز جيداً في اختصاصي الدراسي					
5	أشعر بالقلق في اختصاصي الدراسي					
6	تكتسبني الدراسة في هذا الاختصاص قدرة علمية جيدة					
7	يؤهلني اختصاصي الدراسي لوظائف أقل قبولاً في المجتمع					
8	أشعر بأن اختصاصي الدراسي تنقصه الأثارة والتشويق					
9	أعتقد أن اختصاصي الدراسي يناسب ذوي الدرجات الواطنة					
10	يمكنني الحصول على مهنة محترمة من دراستي في هذا الاختصاص					
11	يثير اختصاصي الدراسي الملل لدى الطلبة					
12	أشعر بالرضا عن اختصاصي الدراسي					
13	يسهل علي تعلم مفاهيم اختصاصي الدراسي					
14	يتصف طلبة هذا الاختصاص الدراسي بقلة الشعور بالمسؤولية					
15	أرى لهذا الاختصاص دوراً فاعلاً في معظم التطورات التي حصلت في العالم					
16	ينظر المجتمع لهذا الاختصاص نظرة استخفاف					
17	يعلمني اختصاصي الدراسي إثارة الأسئلة والآراء والأفكار					
18	ينمي اختصاصي الدراسي قوة الملاحظة والدقة في العمل					
19	يتيح لي اختصاصي الدراسي الاختلاط بالجنس الآخر أكثر من الاختصاصات الأخرى					
20	يقفل هذا الاختصاص من شخصيتي أمام الآخرين					
21	يشجع اختصاصي الدراسي روح المثابرة في العمل					
22	أحب أن أمارس أي نشاط في الجامعة عدا ما يتعلق منها باختصاصي					
23	أستطيع تحقيق طموحي في الدراسة في هذا الاختصاص					
24	أجد أنني أمتلك من الاستعدادات والمواهب التي تتلائم مع متطلبات اختصاصي الدراسي					
25	تعودني الدراسة في هذا الاختصاص على عدم تنظيم الوقت وتقدير قيمته					
26	يعتبر اختصاصي الدراسي ضروري وهام لجميع الناس					
27	لا يوفر لي اختصاصي الدراسي فرصاً عديدة للتعبير عن الرغبات					
28	يعتبر اختصاصي الدراسي من الاختصاصات المحببة الى نفسي					
29	يتنصف الطلبة في اختصاصي الدراسي بالاتزان الانفعالي					
30	أشعر أن هذا الاختصاص لا ينمي روح الابتكار لدى الطلبة					
31	أرى أن هذا الاختصاص يجعل الدارسين فيه أقل تفاعلاً مع المجتمع الذي يعيشون فيه					
32	لا ينمي اختصاصي الدراسي القدرة على التفكير العلمي السليم					

ت	الفقرات	موافق جدا	موافق	لا اری لی	غير موافق	غير موافق جدا
33	أشعر بأن اختصاصي الدراسي يؤدي الى ضعف الثقة بالنفس					
34	قوة الملاحظة والدقة في العمل تنمي من خلال اختصاصي					
35	يمكنني الوصول الى مستوى طموح أعلى لو أتيت لي فرصة الدراسة في اختصاص دراسي آخر					
36	. أفضل أن أكون في أي اختصاص دراسي آخر					
37	يلأنم اختصاصي الدراسي الطلبة المتفوقين					
38	. أحترم الأشخاص الذين أنهوا الدراسة في هذا الاختصاص					
39	أرى أن العمل بمهنة في مجال اختصاصي الدراسي يبعث في النفس السعادة والارتياح					
40	. مجالات العمل في اختصاصي الدراسي كثيرة					
41	. أرى للخريجين من الاختصاصات الأخرى مساهمة أكبر في تقدم المجتمع					
42	. يحتل اختصاصي الدراسي قيمة كبيرة عندي					
43	. أشعر بتفاعل ايجابي مع اختصاصي الدراسي					
44	. أرى أن اختصاصي معقد لأنني لا أدرك مفاهيمه					
45	. يستحق اختصاصي الدراسي الاهتمام والرعاية من مؤسسات الدولة					
46	. يحقق لي اختصاصي الدراسي مكانة اجتماعية مرموقة					
47	الوظائف التي يؤهلني لها اختصاصي الدراسي أقل قبولاً من الاختصاصات الأخرى					
48	. أتمنى أن تزداد اعداد الطلبة في هذا الاختصاص					
49	. يشعر الطالب الذي يلتحق في هذا الاختصاص بخيبة أمل					
50	. لا ينمي اختصاصي الدراسي حب العمل وتقديره					

□

□

## ملحق ( 3 )

زانکۆی سلیمانی سکۆلی پەروردهی بنه‌ره‌تی  
سلاوی زانست....

خویندکاری خۆشه‌وووست ئهم فۆرمه‌ی نه‌به‌رده‌ستدایه‌ بۆ کۆکردنه‌وه‌ی زانیاریه‌ به‌مه‌به‌ستی ئه‌نجامدانی تووژینه‌وه‌یه‌کی زانستی که له (50) برگه‌ پیکهاتوو، ده‌باره‌ی ئه‌و پسرپۆرییه‌ی که ده‌یخوینیته‌وه‌ تووتا چه‌ند رازیت لێ، به‌رامبه‌ر هه‌ر ته‌وه‌ریه‌ک (5) هه‌لبژاردن بۆ وه‌لامدانه‌وه‌ هه‌یه‌ که توویشانه‌ی ( ) ته‌نها له‌ یه‌کیکیان ده‌ده‌یت. وه‌ پێوووست به‌ ناو نوسین ناکات.

زۆر سوپاس بۆ هاوکاری به‌ریت  
م.ی. هه‌ناو حسن محمدخان

به‌ش: ره‌گه‌ز/ نیر: می: ته‌مه‌ن:

## الملحق (4)

## اسماء الخبيرين اللغويين

اسم الخبير	الجامعة	الكلية و القسم العلمي
13		
1	السليمانية	كلية اللغات/ اللغة الكردية
2	السليمانية	كلية اللغات/ اللغة العربية

## الملحق (5)

## يوضح أسماء الخبراء ( المحكمين ) على المقياس

ت	الخبراء	اللقب العلمي	الاختصاص	الكلية	الجامعة
1	الدكتور رشدي علي ميرزا جاف	استاذ	علم النفس الكليني	التربية الأساسية	السليمانية
2	الدكتور كريم شريف قرجاني	استاذ	قياس و تقويم	التربية الأساسية	السليمانية
3	الدكتور جواد نعمت حسين	استاذ	طرائق التدريس	التربية الأساسية	السليمانية
4	الدكتور نظام عبدالجبار حسين	استاذ مساعد	طرائق التدريس	التربية الأساسية	السليمانية
5	الدكتور صابر بكر بوكاني	استاذ مساعد	علم النفس التربوي	التربية الأساسية	السليمانية
6	الدكتور حسن فخرالدين خالد	مدرس	علم النفس التربوي	التربية الأساسية	السليمانية